فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية

إعداد

د. شيرين محمد غلاب

مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية بدمياط - جامعة المنصورة

كلية التربية النوعية بالمنصورة

المؤتمر السنوي (العربي الخامس ـ الدولي الثاني)

الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي

في الفـــترة من ١٤– ١٥ أبريـــل ٢٠١٠

٢٠١٠ م / ١٤٣١ هـ

فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية

إعداد

د. شيرين محمد غلاب*

ملخص البحث

تتلخص مشكلة البحث في أنه وبالرغم من أهمية الثقافة الملبسية لجميع فئات المجتمع حيث أنها تمكن الفرد من اختيار ملابسه بما يناسب شكل جسمه وسنه ولون بشرته ، وبما يعكس طبيعة شخصيته ومكانته في المجتمع وبما يعبر عنه هو دون سواه ، إلا اننا لا نجد هيئة أو مؤسسة تهتم بنشر معلومات ملبسية صحيحة أو تهتم بتنمية الثقافة الملبسية لدي أفراد المجتمع، كما أن البرامج التي تدرس بالكليات المختلفة تخلو من برنامج متكامل في الثقافة الملبسية يقدم للطلاب غير المتخصصين بتلك الكليات .

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما متطلبات الثقافة الملبسية اللازمة للطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية ؟
- ما مستوي الثقافة الملبسية لدي طالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية في نهاية فترة إعدادهن ؟
- ما الصورة المناسبة لموديولات تعليمية تهدف إلي تنمية الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية ؟
- ما فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدي هؤلاء الطالبات ؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي مما يلي :

١. يعد البحث إستجابة للأتجاهات الحديثة التي تنادي بتنمية الثقافة الملبسية كجزء من ثقافة الفرد العامة .

٢. يتناول البحث قياس الثقافة الملبسية من خلال اختبار للثقافة الملبسية ومقياس اتجاهات للثقافة الملبسية .

٣. يقدم البحث تصور كاملا لموديولات تعليمية يمكن أن تساهم في تنمية الثقافة الملبسية .

أدوات البحث:

أعتمد في إجراء البحث الحالي علي الأدوات الآتية وهي جميعها من إعداد الباحثة :

١. ثلاث إستبانات لتحديد الموضوعات والمفاهيم والقضايا التي تتضمنها متطلبات الثقافة الملبسية باستخدام أسلوب دلفي .

٢. اختبار الثقافة الملبسية .

* مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بدمياط - جامعة المنصورة

٣. مقياس الاتجاهات نحو الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية .

حدود البحث :

١- أقتصر البحث الحالي علي ما ياتي:

- بعض طالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية النوعية تخصص (إعلام تربوي ، حاسب آلي، تربية موسيقية ، تربية فنية) بكل من المنصورة ودمياط والمنوفية وطنطا كعينة للدراسة التشخيصية .
- بعض طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بدمياط كعينة للدراسة التجريبية .
- تطبيق الموديولات التعليمية .

٢- أجريت الدراسة التشخيصية في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ وأجريت الدراسة التجريبية في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٩- ٢٠١٠ .

نتائج البحث:

- المستوي العام للثقافة الملبسية لدي طالبات كليات التربية النوعية يقل عن حد الكفاية في اختبار الثقافة الملبسية وهو ٨٥٪ من الدرجة العظمي للأختبار .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدي للاختبار .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات ط مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

The Effectiveness of Educational Modules in The Development of Clothes Culture for Non-Specialized Students at The Faculties of Specific Education

Dr. Sheren Mohammad Ghalab*

Abstract:

The research problem can be summed up in that, in spite of the importance of clothes culture to all segments of society as it enables the individual to choose clothes to suit her body shape, age and skin color, reflecting the nature of her unique personality and status in society. We can not find an agency or institution in Egypt concerned with the dissemination of information about clothes. The development of clothes culture among community members. Additionally there are hardly any integrated programs at any of the various faculties targeted at developing clothes culture among non-specialized students at these faculties.

The main research problem is tackled in the following questions:

- What are the requirements needed for clothes culture for students at faculties of Specific Education non-specialized in the areas of clothing? -
  What level of clothes culture do non-specialized have by the end of their preparation students at faculties of Specific education?
- What is the suitable framework for educational modules programs aimed at the development of clothes culture among female non-specialists at faculties of Specific education?
- What is the effectiveness of the proposed frame work of the educational modules in the development of clothes culture among these students?

The importance of the research:

The importance of the present research lies in the following:

1- This research is a response to recent trends that call for the development of clothes culture as part of the culture of the individual cultural Assembly.

2- The research investigates clothes culture and provides examples of tests and measures of the clothes culture.

3- Research provides a comprehensive conception for the development of clothes culture by using self-learning educational modules.

* *Faculty of Specific Education Damietta. Department of Educational and Psychological Sciences*

Research Tools

1- Three questionnaires to determine the topics , concepts and issues covered by the requirements of clothes culture using the method of Delphi.

2- A measure of attitudes towards clothes culture at colleges of Specific education.

3- Test the of clothes culture collection of some of the requirements contained in the educational modules.

Limitations of the research:

1 - The current research was limited to the following:

- Some students in the fourth year, the faculties of education Specific (MBA educational information, calculators, musical education, art education) each of Mansoura, Damietta, Tanta and Menoufia as diagnostic sample of the study.
- Some students in fourth year, at the Faculty of Specific Education-Damietta As the sample of the pilot study.
- Application of the program modules

2 – The diagnostic study was conducted at the end of the second semester of the 2008/2009 academic year and the pilot study was conducted at the beginning of the first semester of the 2009 / 2010 academic year.

Research Results:

- The general level of clothes culture students have clothes culture test which is less than the 85% of the majority of the class test.
- There is a statistically significant difference between means of scares of the research group students in the pre and post applications of the achievement test in favour of the post-test application.

فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية

إعداد

د. شيرين محمد غلاب*

مقدمة

إن الملابس هي الشئ الوحيد المصاحب للإنسان أينما كان ، فهي تلاصق جسده وتحميه من عوامل الجو المتقلبة ، كما إنها قناع للجسد تستر عيوبه وتنظم حركاته وتحكم تصرفاته ، ومن ثم فإنها ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها .

وبتطور حياة الأنسان تطور دور الملابس حيث تعدت مرحلة ستر العورة والحماية إلي مرحلة التزيين والتعبير عن الشخصية ، بل أكثر من هذا حيث أصبحت تحدد مكانة الشخص في المجتمع، كما أصبح لبعض المهن مظهرها الخاص الذي يحتم علي من يعمل بها ارتداء ملابس محددة دون سواها.

وإختيار الأفراد لملابسهم تحكمه عوامل كثيرة تتمثل في السن والجنس والوضع الاجتماعي، كما أن هذا الاختيار لا بد من أن يراعي شكل الجسم ، مميزاته وعيوبة ، لون البشرة، المكان والزمان الذي ستستخدم فيه الملابس .

فكثيرا مانجد من يرتدي ملابس يسئ من خلالها إلي شكل جسمه أو تظهر ما في هذا الجسم من عيوب ، وكثيرا أيضا ما نجد من يرتدي ملابس المساء في الصباح وملابس الصباح في مناسبات بعد الظهر، إلي غير ذلك من الأخطاء العديدة التي يقع فيها الكثيرون عند اختيارهم وإرتدائهم لملابسهم ، والسبب في ذلك يرجع إلي نقص الثقافة الملبسية لدي هؤلاء الأفراد .

فالثقافة الملبسية ستمكن الفرد من اختيار ملابسه بما يناسب شكل جسمه وسنه ولون بشرته ، وبما يعكس طبيعة شخصيته ومكانته في المجتمع ، وبما يعبر عنه هو دون سواه ، كما أنها ستحميه من الوقوع في أخطاء الشراء الملبسي، كأن يشتري ملابس لا تناسب طبيعة جسمه أو تظهر ما لديه من عيوب.** (Susan, A., 1998: 87)

كذلك يخلو مجال المناهج من برنامج متكامل يهدف لتنمية الثقافة الملبسية للطلاب غير المتخصصين ، حيث اقتصرت المناهج الحالية علي مقررات الملابس التي تقدم للطلاب المتخصصين سواء لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي كجزء من الإعداد المتخصص لهم

---

* مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بدمياط - جامعة المنصورة

** يسير التوثيق في البحث وفق (المؤلف ، السنة: الصفحة)

والتي تقدم لهم معلومات متخصصه عن القص والحياكة والماكينات والمعدات ، أو لطلاب الكليات المتخصصة ككليات الاقتصاد المنزلي أو الفنون التطبيقية أو التربية النوعية والتي تتناول تصميم الأزياء وتنفيذها ، دون الأهتمام بالطلاب غير المتخصصين .

هذا عن مصر أما في الخارج فالوضع مختلف تماما، فلقد أصبحت الثقافة الملبسية وأناقة المظهر علما يدرس في دورات خاصة كجزء من مهارات الاتصال والتواصل مع المحيط الخارجي، كما هو الحال في نبرة الصوت وطريقة الكلام و كيفية الحركة والوقوف وغيرها من المهارات الأساسية واللازمة لنجاح أي انسان في مجال الحياة والعمل لما لها من دور هام في تكوين إنطباع اولي جيد عن الانسان . (يوسف العبد الله، ٢٠٠٧ : ٦٣)

فلقد أكدت دراسة قامت بها جامعة منيسوتا ، أن الانطباع الأول يتكون في الثلاث لحظات الأولي للمقابلة ، أي انه يتم بناءا علي الشكل والمظهر ، فالملابس وكيفية اختيارها وتناسقها وانسجامها مع بعضها البعض ومع شكل الجسم ومع المكملات كل هذا يكون من ضمن الأمور الأولي التي يلاحظها الأخرون ويحكمون علي الشخص من خلالها ، ثم بعد ذلك تأتي السلوكيات والأفعال لتعزز هذا الأنطباع او تغيره . (مارلين ب سيلفانا ، ١٩٩٨ : ٢١)

والإنسان يجب أن يتمتع بالحكمة والمنطق ويفكر مليا بالصور التي يريد أن يعكسها عن نفسه ويود أن يتركها في أذهان الأخرين، فطريقة اختيار الملابس تخبر الأخرين بأشياء كثيرة عنا، والشخص لابد أن يسأل نفسه عن المكان الذي سيذهب إليه، وعن الأشخاص الذين سيقابلهم ومن ثم يقرر ماهي الملابس والخامات والألوان والمكملات المناسبة .(Barbara, g, 2002: 34)

فعند الذهاب للعمل مثلا تفضل الكثير من السيدات إرتداء ملابس جادة ورزينة وذات الوان هادئة محتشمة وبعيدة عن التكلف ، خاصة مع اللاتي تتطلب طبيعة أعمالهن ذلك مثل المدرسات أو أساتذة الجامعات أو الطبيبات، مع التأكيد علي أن تكون تلك الملابس مريحة ومع الأنتباه للألوان المختارة بحيث تناسب لون البشرة ، فالملابس غير المريحة ستنعكس سلبا علي حركات وتصرفات مرتديها مما سيؤثر علي تواصله مع الأخرين.

أما الوظائف التي تتطلب مواجهة مع الجمهور كموظفات الاستقبال في الشركات ، أواللاتي يعملن في الدعاية أو التسويق أوالمبيعات فهذه تتطلب الالتزام بقدر من الأناقة الرسمية ولا يصلح معها الملابس الشبابية ذات الألوان الملفتة للأنظار ، وتختلف عنها الوظائف التي تتطلب الأحتكاك بالأطفال فتحتاج إلي إرتداء ملابس محببة للنفس بألوان مبهجة وأحذية مريحة. (Lobbock, 2006: 76)

ولكي يتمكن كل فرد في المجتمع من اختيار نوعية الملابس المناسبة لطبيعة عمله وكذلك نوعية الخامات والمكملات والألوان ، إلي جانب اختيار الملابس المناسبة للسن وللمكانة الاجتماعية يتطلب

ذلك الأهتمام بالثقافة الملبسية لما لها من انعكاسات كبيرة علي الشكل والمظهر والسلوك ، فنشر الثقافة الملبسية سيمكننا من الارتقاء بالمستوي التنوقي للفرد مما يضمن لنا ارتقاء مستوي المجتمع ككل.

والفرد المثقف ملبسيا هو الذي سينتقي ما يناسبه دون الجري وراء خطوط الموضة التي عادة ما تفرض علينا من مجتمعات خارجية والتي كثيرا مالا تناسب عاداتنا وتقاليدنا الشرقية ، ودون التقليد الأعمي لما يفد إلينا من الخارج مما سيضمن لنا المحافظة علي التراث الملبسي لكل مجتمع والذي هو جزء من تراثه الحضاري .

فلكل مجتمع ملابسه التي تنبعث من ثقافته وتدل عليه هو دون غيره ، ومن أمثلة التراث الملبسي نجد الساري الهندي والكيمونو الياباني والشالوار كميز الباكستاني ، وكل هذا يمثل ملابس منطقة الشرق الأقصي الأسيوي ، وهناك كذلك الثوب الملفوف السوداني والعباءة الجريرية الرائعة المغربية والقفطان التونسي ، وفي شمال الجزيرة العربية نجد الثوب الفلسطيني بتطريزه المميز ، وفي جنوبها نجد الأثواب المزركشة اللامعة المحلاة بالمشغولات الفضية والذهبية التي توضع حول العنق أو تلف حول الساعدين والرسغين، وفي مصر نجد الجلباب البلدي والعباءة السوداء والثوب التقليدي الشكل ذو الأكمام الواسعة والمزركشات المتنوعة.

ولقد كان التراث الملبسي لكل دولة من العوامل المميزة لها كاللغة والعادات والتقاليد ، ولكن ومع تطور الحضارة وظهور موجة الملابس الكاجوال أصبح الجميع يرتدون الملابس الحديثة وأوشك التراث الملبسي علي الإنقراض لذا فإن الثقافة الملبسية تهدف من ضمن ما تهدف إلي المحافظة علي التراث الملبسي .

هذا إلي جانب عديد من الأهداف الأخري تحققها الثقافة الملبسية والتي منها:-

١. رفع الوعي الملبسي عند أفراد المجتمع بغرض التعرف علي النوعيات المختلفة للملابس.
٢. تنمية الذوق عند اختيار الملابس بغرض تحسين القدرة علي الاختيار لما هو مناسب في الشكل واللون .
٣. ترشيد السلوك الملبسي عند الاختيار والشراء بناء علي المتطلبات الوظيفية للمواسم والمناسبات .
٤. تحديد الخامات والأقمشة المناسبة للملبس بناء علي الظروف المناخية للبيئة والبعد عن ما قد يسبب الأضرار الصحية ، بخلاف ملاءمة نوعية الخامات للمنتج الملبسي.
٥. التأكيد علي هوية الفرد والمجتمع من خلال إبراز القيم الجمالية والنفعية في إطار العادات والتقاليد وعدم السعي وراء الموضة والتقاليع إلا فيما يساير المجتمع . (إيهاب فاضل ، ٢٠٠٧ :١٥) ، (Frey colon,2000: 95)
٦. تكوين دولاب ملابس شخصي منسجم يتسم بالجاذبية والذوق السليم واقتصادي في نفس الوقت .

٧. عدم الإسراف في شراء ملابس لا تتناسب مع طبيعة الجسم او متطلباته.

٨. خلق مجموعات ملابسية ذات مستويات فنية عالية وإدراك مدي الانسجام بينها .

٩. تعلم حسن الشراء والاستهلاك في مجال الملابس .

١٠. تنمية القدرة علي التخطيط والاختيار السليم في مجال الملابس وأسس العناية بها وكيفية الانتفاع منها . (علية عابدين ، ١٩٩٦: ١٦٠) ، (Kofen,I., 1999:121)

١١. التعرف علي معاني الرموز والعلامات المرفقة بالملابس الجاهزة لضمان حسن العناية بتلك الملابس .

١٢. التعرف علي طرق إزالة البقع من خلال استخدام مواد طبيعية لا تضر بالملابس .

وإذا كان للثقافة الملبسية تلك الأهمية بالنسبة للفرد العادي ، فإن أهميتها تزداد بالنسبة للمعلم انطلاقا من تعدد أدواره وتنوع المهام الملقاة علي عاتقه ، فالمعلم يمثل القدوة التي سيقتدي بها التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة ، وهؤلاء التلاميذ يميلون إلي تقليد معلميهم في سلوكهم وملابسهم ، ومن ثم ينبغي للمعلم أن ينجح في اختيار ملابسه فيختار الموديل المناسب لطبيعة الجسم و للوقت وللوظيفة ، ويختار كذلك الألوان والخامات التي تناسب ما سبق وكذلك المكملات التي تناسب شكل الموديل وشكل الجسم وتناسب وقت الاستخدام .

لذا فإن تنمية الثقافة الملبسية لدي طالبات كليات التربية النوعية الذين نؤهلهم ليصبحوا من معلمات الغد يعد جزءا من إعدادهم المهني ليصبحن معلمات مثاليات، وبالرغم من تنوع التخصصات في كليات التربية النوعية (تربية فنية ، تربية موسيقية ، إعلام تربوي ، حاسب آلي) إلي انه لا يوجد في برنامج إعداد أيا من تلك التخصصات مقرر يهدف إلي تنمية الثقافة الملبسية (باستثناء شعبة الاقتصاد المنزلي حيث أنها تدرس مواد متخصصة مثل مادة أسس تصميم الملابس، تذوق ملبسي، تصميم وتنفيذ الملابس المنزلية، تصميم وتنفيذ الملابس الخارجية)

لذا استلزم الأمر وجود برنامج يهدف لتنمية الثقافة الملبسية لدي هؤلاء المعلمات ، تقدم لهن من خلاله معلومات مكتملة صحيحة ودقيقة تساعدهن في إختيار ما يناسبهن من موديلات وخامات وألوان، وتساعدهم كذلك علي تجنب ما لا يناسبهن .

وفي ضوء اطلاع الباحثة علي موضوع الثقافة الملبسية وجدت قليلا من الدراسات العربية تناولت هذا الموضوع منها دراسة (بديعة بشير عبد الله ،١٩٩٦) والتي تناولت أثر الثقافة الملبسية علي اختيار الملابس الخارجية الملائمة لأنماط الجسم المختلفة ، وقد تكونت عينة الدراسة من بنات كليات الأداب والخدمة الاجتماعية والتربية بكليات البنات بالرياض ، وتضمنت الدراسة تطبيق برنامج تثقيفي تضمن موضوعات " المظهر الخارجي المثالي ، رسم لشكل البنية لأربع مقاطع ، نماذج لشكل البنية الراسي والأفقي، خطوط التصميم والألوان وملامس وطبعات الأقمشة التي تعمل علي خداع البصر ليتحسن المظهر الخارجي ، رسوم

لتصميمات وأشكال فتحات العنق والياقات والأكمام الجيوب "، وكان من أدوات الدراسة اختبار قبلي وبعدي ، تضمنت استمارة الاختبار القبلي معلومات أولية عن أفراد العينة لتحديد مدي خلفيتهن الثقافية عن الملابس والمكملات، أما استمارة الاختبار البعدي فقد تضمنت معلومات من استمارة الاختبار القبلي وأيضا علي معظم المعلومات التي جاءت في البرنامج التثقيفي، وبتحليل النتائج أسفرت الدراسة علي أن أفراد عينة البحث قدموا نتائج ممتازة في الاختبار البعدي نتيجة لتفاعلهن مع البرنامج التثقيفي الملبسي، مما أدي إلي إحداث تغيير كبير في الناحية الثقافية لديهن انعكست علي سلوكهن الملبسي.

أما الدراسة الثانية فهي دراسة (رشدي عيد ، محمد حسن ،٢٠٠٠) والتي استهدفت التعرف علي أسباب التفاوت في نوعية زي الطالبة الجامعية، كما استهدفت التعرف علي دور الدراسة في مجال الملابس علي التثقيف الملبسي ، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة قناة السويس وهن ٢٤٠ طالبة مقسمات علي ١٢ قسم بواقع ٢٠ طالبة من كل قسم ، وتم تطبيق استمارة مكونة من ٢٤ سؤال مقسمة إلي ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولي تتكون من ستة أسئلة لقياس إدراك الطالبات للمعارف والمعلومات العامة في مجال الملابس، والمجموعة الثانية تتكون من عشرة أسئلة لتحديد الثقافة الملبسية لدي الطالبات، أما المجموعة الثالثة فتتكون من ثمانية أسئلة لمعرفة دور الملابس وأثرها في الحياة اليومية للطالبات ، ولقد أثبتت الدراسة أن طالبات قسم الاقتصاد المنزلي هن أفضل الطالبات من حيث المعلومات العامة في مجال الملابس ومن حيث إدراكهن لأسس اختيار ملابسهن ومن حيث ثقافتهن الملبسية.

ومن الدراسات المرتبطة بالثقافة الملبسية أيضا دراسة (لطيفة بارك ، ٢٠٠٠) والتي استهدفت دراسة السلوك الملبسي للفتيات المراهقات بمحافظة جدة ، وتم ذلك من خلال مقابلة شخصية وتطبيق استبانة علي عدد من الفتيات المراهقات في نهاية المرحلة الثانوية وبداية المرحلة الجامعية ، ولقد توصلت الدراسة إلي أن نسبة كبيرة من طالبات الجامعة يرغبن في التمييز بين الأخرين عن طريق ملابسهن ، كما أنهن يحرصن علي تتبع الموضة، ويحرصن علي التغيير المستمر في ملابسهن ، كما أثبتت الدراسة أن طالبات الجامعة يملن إلي إرتداء الملابس التي تشعرهن بإعجاب الأخرين أكثر من طالبات الثانوي ، وفي النهاية أكدت الدراسة علي ضرورة نشر التوعية الثقافية في مجال الملابس بين الطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية والجامعية .

ونجد كذلك دراسة (أشرف هاشم ، إسلام عبد المنعم ، ٢٠٠٠) والتي استهدفت التعرف علي كيفية اختيار السيدات في سن الخمسين لملابسهن وماذا تفضلن من ألوان وخامات، واستهدفت كذلك تقديم بعض الإرشادات لهؤلاء السيدات بما يتلاءم مع طبيعة حركتهن وعملهن من ناحية ، ومتطلبات الجسم في هذه المرحلة كإخفاء عيوب الظهر المنحني والكتف المائل من ناحية اخري خاصة لمن يعملن في وظائف إدارية ، ولقد تم تطبيق البحث علي عينة تكونت من ٣٠٠ سيدة عاملة تخطت الخمسين من عمرها ممن يعملن في دواوين المحافظات، وإدارة الجامعات ومراكز البحوث في سبعة من محافظات مصر،

وتوصلت الدراسة إلي أن السيدات في هذا السن ومع تلك الوظائف يفضلن ألوان الأسود والزيتوني والرمادي ، كما أنهن يملن للخطوط الأفقية في التصميم ويتجنبن الخطوط العرضية والمائلة ، وتوصلت الدراسة كذلك إلي حرص السيدات برغم وصولهن لهذا السن علي استخدام المكملات ، وأرجعت الدراسة ذلك إلي خروج المرأة للعمل ورغبتها في التزيين كطبيعة إنسانية بالرغم من تقدمها في السن لكن المرأة تراعي سنها وتختار ما يلائم طبيعتها وثقافتها والمهنة التي تعمل بها ، وتوصلت الدراسة كذلك إلي تفضيل المسنات العاملات للأقمشة المتشابكة (التريكو) في ملابسهن ، وهو ما يرتبط من وجهة نظر الباحثين إلي تحقيق تلك الأقمشة لخواص الراحة المطلوبة لهذه الفئة من حيث: المرونة والأنسدال وخفة الوزن ، وكشفت الدراسة أن دوافع اختيار السيدات المسنات لملابسهن كانت علي الترتيب :- إرضاء الذات، اتباع الموضة ، جودة الملابس ، السعر ، كما وجدت الدراسة علاقة بين طبيعة القوام واختيار السيدات لأنواع ملابسهن .

ومن الدراسات المرتبطة أيضا دراسة (امل الفيومي، علا محمد ، ٢٠٠٧) والتي استهدفت دراسة الوعي الملبسي وتنميته لدي طالبات مرحلة التعليم المتوسط ، لمواجهة ما يتعرضن له الفتيات في تلك المرحلة من تأثيرات سيئة للملابس قد تؤثر علي نمو اجسامهن . وقد قامت الباحثتان بتطبيق برنامج لتنمية الوعي الملبسي اشتمل علي ستة محاور أساسية هي:- "الخامات وأنواعها، أسس العناية بالملابس، المشاكل الصحية الناتجة من نوع الخامة، التصميم وملاءمته للمرحلة العمرية، الأضرار الناتجة عن الصبغات، الأضرار الصحية الناتجة عن بعض التصميمات" ، كما قامتا بتطبيق اختبار لقياس الوعي الملبسي تضمن نفس المحاور وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة قبل الدراسة وبعدها لصالح التطبيق البعدي ، وأوصت الدراسة ضمن ما أوصت إلي ضرورة عمل برامج توعية ملبسية للفئات العمرية المختلفة لمواجهة التطور الهائل في صناعة الملابس .

وأخيرا نجد دراسة (إيمان عبد القادر ، ٢٠٠٧) والتي استهدفت التعرف علي اتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي ، وهل هناك فرق في هذه الاتجاهات بين السيدات العاملات وغير العاملات ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق بين متوسطي درجات عينة البحث (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي لصالح السيدات العاملات، كما توصلت أيضا أن أكثر فئة عمرية ترشد الاستهلاك الملبسي هي الفئة من ٤٠ – ٥٠، تليها الفئة العمرية من ٥٠- ٦٠ ، ثم من ٣٠- ٤٠ وأخيرا من ٢٠- ٣٠، وتوصلت الدراسة أيضا إلي وجود فروق في ترشيد الاستهلاك لصالح السيدات اللاتي حصلن علي قدر أكبر من التعليم ، وأوصت الدراسة في النهاية بضرورة بناء برامج إرشادية تهدف إلي زيادة الوعي الشرائي للسيدات والفتيات .

والمستقرئ للدراسات السابقة يستطيع أن يخلص منها إلي أن :

- تقديم برامج تثقيفية في مجال الملابس للطالبات في مرحلة الجامعة ينعكس بشكل إيجابي علي معلوماتهن في مجال الملابس وعلي سلوكهن الملبسي (بديعة بشير ، ١٩٩٦)
- طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي هن أفضل الطالبات من حيث المعلومات العامة في مجال الملابس ومن حيث إدراكهن لأسس اختيار ملابسهن ومن حيث ثقافتهن الملبسية (رشدي عيد ، محمد السيد حسن ، ٢٠٠٠) والسبب بالطبع يرجع إلي نوعية الدراسة والتي تتضمن مقررات عديدة منها علي سبيل المثال ، أسس التصميم ، الملابس الخارجية للسيدات ، التذوق الملبسي .
- تحتاج السيدات إلي معلومات عن الألوان والخامات والمكملات لكي تستطيع إختيار ما يلائمها من ملابس بحيث يناسب سنها ومكانتها الاجتماعية ، وبحيث يخفي عيوب جسمها (أشرف هاشم ، إسلام عبد المنعم ، ٢٠٠٠)
- إتفاق عديد من الدراسات السابقة (لطيفة محمد باراك ،٢٠٠٠) ، (امل عبده الفيومي، علا يوسف محمد ، ٢٠٠٧) ، (إيمان عبد السلام عبد القادر ، ٢٠٠٧) علي الأهتمام بنشر التوعية الملبسية فيما يخص اختيار الملابس وشرائها خاصة عند الفتيات ، وطالبات مرحلة الجامعة تعد من أكثر المراحل استهلاكا للملاس ، كما أنها مرحلة لا تهتم فيها الفتاة كثيرا بموضوعات ترشيد الأستهلاك مما يترتب عليه كثرة الإنفاق علي ملابس قد لا تستخدم نهائيا .

ونظرا للتطور المستمر في العملية التعليمية والذي نتج عنه أن نظرة المتخصصين للعملية التعليمة بدات تأخذ شكلا مغايرا للفترات السابقة ، حيث صار المتعلم هو محور العملية التعليمية وأصبح دور المعلم يركز علي التيسير والتوجيه والإرشاد ، لذلك عمل المتخصصون علي إيجاد الجديد والحديث من الطرق والأساليب التي تعتمد أساسا علي فاعلية المتعلم ودافعيته للتعلم، ومن هنا ظهر مفهوم التعلم الذاتي كأحد الطرق الحديثة في التعلم ، والذي إبتكرت له أنظمة تدريسية عديدة لتحقيق أهدافه ومن هذه الأنظمة التدريسية الموديولات التعليمية .

والموديولات التعليمية وحدة تضم مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم روعي فى تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية فى ذاتها لكى تساعد الطالب على أن يحقق أهدافا تعليمية معينة ومحددة تحديدا جيدا ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان تعلم الموديول من دقائق قليلة إلى ساعات ويتوقف ذلك على طول ونوعية الأهداف ومحتوى المادة.

والموديولات التعليمية ، أحد أساليب التعلم الذاتي التي تستخدم في كافة المستويات العمرية وجميع المراحل التعليمية ، وحتي عند التدريب قبل العمل وأثناءه . (Hamill, l. & Geer, h., 2000: 112)

وبالاطلاع علي ما كتب عن الموديولات التعليمية - وهو كثير- يمكننا استخلاص ما يلي:-

- الموديول عبارة عن وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجا تعليميا.
- للموديول أهداف تعليمية محددة.
- يتميز الموديول بوحدته وتكامله وترابطه .
- يناسب الطالب المتوسط حيث يمكن أن يتعلمه في فترة زمنية محددة .
- يمكن أن يرتبط الموديول التعليمي مع موديلات أخري سواء التي تتعلق بالموضوع نفسه أو تتعلق بموضوعات أخري.
- يراعي الموديول الاحتياجات الفردية للمتعلمين .
- يمكن استخدامه للمقارنة بين انجازات الطلاب من خلال مقارنة النتائج التي يتوصلون إليها تبعا لمعايير تقييم واضحة.
- يتميز بتعدد الأنشطة التي تتناسب مع ميول الطلاب. (هناء زهران، ٢٠٠٤: ٥٢)

ويتزايد استخدام الموديولات التعليمية في العملية التعليمية للأسباب التالية:-

- يساعد استخدام الموديول في علاج مشكلة الانفجار المعرفي التي يتسم بها العصر ، لأنه يركز علي التعلم الذاتي والدراسة المستقلة ، وينمي في المتعلمين مهارات تمكنهم من مسايرة التطورات العلمية وتعمق لديهم الاتجاه نحو التعلم المستمر مدي الحياة .
- يحتوي علي مكونات أساسية تجعله برنامجا متكاملا ، فالتعليمات المقدمة في البداية تحدد للدارس ما ينبغي أن يقوم به ، والمصادر التي يجب عليه استخدامها والرجوع إليها ، وتزوده بكثير من الحقائق والمعلومات حول ما يدرسه .
- يركز الموديول علي المتعلم باعتباره المحور الرئيسي في العملية التعليمية .
- يعمل أسلوب الموديول علي إكساب المتعلمين مهارات البحث العلمي .
- يعد أسلوب الموديولات من أساليب التعلم الفردية التي لا تتطلب تفرغ المتعلم، ولذلك فهو من الأساليب المناسبة لإعداد المعلمين أثناء الخدمة .
- يتميز الموديول التعليمي بأنه متكامل ذاتيا ، فهو ليس مجرد مجموعة من المواد أو الأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلم في الشرح، وإنما هو وحدة تعليمية متكاملة .

(فوزي الشربيني ، عفت الطناوي ، ١٩٩٧: ٣٢)

وبإطلاع الباحثة علي الدراسات السابقة التي استخدمت الموديولات وجدت أن الموديول التعليمي أثبت فاعلية في تعلم المواد الدراسية والثقافية ، ومن أمثلة ذلك نجد دراسة (محمد السيد علي ،١٩٩١) والتي استهدفت بيان فاعلية استخدام الموديولات التعليمية علي تحصيل طلاب الدراسات العليا بكليات التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج . ولتحقيق هذا ، قام الباحث بتصميم عدد من الموديولات في مادة

المناهج . وكان من أهم نتائج الدراسة أن الموديولات التعليمية زادت من تحصيل الطلاب في مادة المناهج ، وزادت من دافعيتهم لدراسة مادة المناهج ، وحسنت اتجاهاتهم نحو دراستها .

هذا عن استخدام الموديولات في مواد تعليمية، أما عن استخدامه في المواد الثقافية فنجد دراسة (هناء زهران ، ٢٠٠٢) والتي استهدفت بيان فعالية برنامج تعلم ذاتي باستخدام الموديولات والحقائب التعليمية في تنمية الثقافة السياحية لدي طلاب كليات التربية ، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج في تنمية الثقافة السياحية لدي الطلاب .

وفيما يخص استخدام الموديولات التعليمية في مجال الملابس نجد دراسة (نجوي زين العابدين ٢٠٠٠) والتي استهدفت استخدام الموديولات التعليمية في تدريس مقرر التصميم والتطريز للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وقامت الباحثة بتطبيق موديلات تعليمية في مادة التصميم والتطريز وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي واختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي .

كما نجد دراسة (أمل الفيومي، علا محمد ، ٢٠٠٧) والتي استهدفت تصميم وحدة في مادة أدوات وماكينات الحياكة بإستخدام الموديولات التعليمية ، وبيان مدي فاعليتها في تنمية تحصيل ومهارات الطالبات في تلك المادة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لكلا من الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .

وبالنظر إلي الدراسات السابقة والخاصة بالموديولات التعليمية نجد الأتي :

- أجمعت الدراسات السابقة علي فاعلية الموديولات التعليمة في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو المادة كما انها حسنت من المهارات (محمد السيد علي ١٩٩٣، نجوي محمد زين ٢٠٠٠ ، امل الفيومي ، علا يوسف ٢٠٠٧) .
- اثبتت الموديولات التعليمية فاعلية في تنمية الجوانب الثقافية من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم للسير في عملية التعلم بسرعته الذاتية (هناء زهران ، ٢٠٠٢)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

علي الرغم من أهمية الثقافة الملبسية للفرد بشكل عام وللطالب المعلم بشكل خاص إلا أن مجال المناهج قد خلا من دراسة متكاملة لموضوع الثقافة الملبسية تهتم بتحديد متطلباتها ومستواها ومحاولة تنميتها .

ومن هنا ظهرت الحاجة إلي الدراسة الحالية بهدف تنمية الثقافة الملبسية للطالبات المعلمات بكليات التربية النوعية علي إختلاف تخصصاتهم (غير المتخصصين بشعبة الأقتصاد المنزلي) إنطلاقا من

أهمية الثقافة الملبسية للمعلمة والتي تمكنها من الظهور بمظهر ملائم أمام طالباتها وتمكنها من السلوك الملبسي الرشيد في المجتمع .

ومن ثم فإن هذا البحث يطرح قضية إمكانية تنمية الثقافة الملبسية في خلال استخدام الموديولات التعليمية كطريقة للتعلم الذاتي ، وذلك إستجابة لتوجه إجتماعي ينشد البناء المتكامل المتناسق لشخصية المعلم الذي هو القدوة لطلابه في مراحل التعليم المختلفة .

ويحاول البحث الحالي الأجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما متطلبات الثقافة الملبسية اللازمة للطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية؟

٢. ما مستوي الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية في نهاية فترة إعدادهن؟

٣. ما الصورة المناسبة لموديولات تعليمية تهدف لتنمية الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية ؟

٤. ما فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدي هؤلاء الطالبات ؟

مصطلحات البحث :

- **الثقافة الملبسية .** ***Clothes Culture***

من خلال الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة توصلت الباحثة للتعريف الإجرائي التالي للثقافة الملبسية:

يقصد بالثقافة الملبسية " ذلك القدر من المعارف التي تشكل في مجملها خلفية للفرد يستطيع من خلالها أن يختار ملابسه بصورة مناسبة لطبيعة جسمه وتعبر عن شخصيته، وتتناسب مع مكانته الاجتماعية وعادات وتقاليد مجتمعه مما يظهره بالمظهر الملائم ، ويستطيع من خلالها تجنب إختيار موديلات أو خامات أو ألوان أو مكملات تسئ إلي مظهره ، وتمكنه كذلك من العناية بتلك الملابس بشكل جيد للمحافظة عليها وعلي مظهره في افضل صورة "

- **الموديول التعليمي .** ***Module***

الموديول التعليمي هو وحدة تعليمية نموذجية مصغرة تسير وفقا لسلسه من الخطوات، تساعد المتعلم علي تحقيق التعلم بطريقة ذاتية، تبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بدراسة الموديول، ثم اختبار قبلي حول الموضوع المراد دراسته، ثم مقدمة، ثم قدر من المادة التعليمية، يعقبها مجموعة من الأنشطة والتوجيهات لمصادر تعلم أخري ، يختار منها المتعلم ما يناسب قدراته واستعداده، وينتهي باختبار بعدي لمعرفة مدي تقدمه في دراسة الموديول ، ولا ينتقل إلي موديول آخر إلي بعد حصوله في الإختبار

البعدي علي نسبة ٨٠٪ علي الأقل، ويمكن أن يتم ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم". (أحمد اللقاني ،علي الجمل ،٢٠٠٣: ١١٧).

أو هو وحدة تعليمية صغيرة محددة ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات التعليمية الصغيرة التي تكون في مجموعها برنامجا تعليميا معينا ، وهذه الوحدة تضم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلم علي تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهده الذاتي وحسب قدراته وسرعته وتحت إشراف وتوجيه المعلم . ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان تعلم الوحدة وفقا لطول ونوعية أهدافها ومحتواها . (هناء زهران ، ٢٠٠٤: ١٣)

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي مما يلي :

١. يعد البحث إستجابة للأتجاهات الحديثة التي تنادي بتنمية الثقافة الملبسية كجزء من ثقافة الفرد العامة .
٢. يتناول البحث قياس الثقافة الملبسية من خلال اختبار للثقافة الملبسية ومقياس اتجاهات للثقافة الملبسية .
٣. يقدم البحث تصورا كاملا لموديولات تعليمية يمكن أن تساهم في تنمية الثقافة الملبسية .

أدوات البحث:

أعتمدت الباحثة في إجراء البحث الحالي علي الأدوات الأتية وهي جميعا من إعدادها :

١. ثلاث إستبيانات لتحديد الموضوعات والمفاهيم والقضايا التي تتضمنها متطلبات الثقافة الملبسية باستخدام أسلوب دلفي .
٢. اختبار الثقافة الملبسية .
٣. مقياس الاتجاه نحو الثقافة الملبسية .

حدود البحث :

١- اقتصر البحث الحالي علي ما يأتي:

- بعض طالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية النوعية تخصص (إعلام تربوي ، حاسب آلي، تربية موسيقية ، تربية فنية) بكل من المنصورة ودمياط والمنوفية وطنطا كعينة للدراسة التشخيصية .
- بعض طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بدمياط كعينة للدراسة التجريبية .
- تطبيق الموديولات التعليمية .

٢- أجريت الدراسة التشخيصية في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ وأجريت الدراسة التجريبية في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٩- ٢٠١٠ .

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صدق الفروض الأتية :

١. المستوي العام للثقافة الملبسية لدي طالبات كليات التربية النوعية يقل عن حد الكفاية علي اختبار الثقافة الملبسية، وهو ٨٥٪ من الدرجة العظمي للاختبار .

٢. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث – موضع الدراسة التجريبية- في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

٣. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث – موضع الدراسة التجريبية- في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

إجراءات البحث

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صدق فروضه ، قامت الباحثة بالإجراءات الأتية:

١. تحديد متطلبات الثقافة الملبسية اللازمة لطالبات كليات التربية النوعية عن طريق الاستعانة بكل من :
   - بعض الكتب والمراجع والمجلات العالمية المهتمة بمجال الملابس والوعي والتثقيف الملبسي .
   - بعض المشروعات العالمية التي اهتمت بالمجالات السابقة .

٢. إعداد قائمة بالموضوعات والمفاهيم التي تتضمنها متطلبات الثقافة الملبسية ، باستخدام أسلوب دلفي ***Delphi Technique***، حيث يتم تطبيق استبانة علي عينة من الفئات المختلفة للمجتمع في ثلاث دورات .

٣. معالجة نتائج تطبيق الاستبانة في الدورة الثالثة إحصائيا لتحديد أهم الموضوعات والمفاهيم التي تتضمنها قائمة متطلبات الثقافة الملبسية .

٤. التأكد من سلامة القائمة ومناسبتها لطالبات كليات التربية النوعية من خلال عرضها علي مجموعة من خبراء الملابس الجاهزة وإعداد الصورة النهائية لها .

٥. إعداد اختبار الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية علي ضوء قائمة متطلبات الثقافة الملبسية السابق إعدادها .

٦. تطبيق اختبار الثقافة الملبسية علي بعض طالبات الفرقة الرابعة (بشعبها المختلفة) ببعض كليات التربية النوعية في نهاية فترة إعدادهن ، لتحديد مستوي الثقافة الملبسية لديهن .

٧. تسجيل نتائج اختبار الثقافة الملبسية ومعالجتها إحصائيا .

٨. وضع تصور مقترح لموديولات تعليمية تهدف لتنمية الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية علي ضوء كل من قائمة متطلبات الثقافة الملبسية ، ونتائج تطبيق اختبار الثقافة الملبسية .

٩. إعداد مقياس اتجاهات نحو الثقافة الملبسية .

١٠. تطبيق الاختبار والمقياس قبليا علي عينة الدراسة التجريبية .

١١. تطبيق الموديولات التعليمية .

١٢. تطبيق الاختبار والمقياس بعديا علي عينة الدراسة التجريبية .

١٣. تصحيح الاختبارات ومعالجة النتائج ثم تقديم التوصيات والمقترحات .

ونستعرض فيما يلي تلك الإجراءات .

أولا : تحديد متطلبات الثقافة الملبسية اللازمة لطالبات كليات التربية النوعية .

قامت الباحثة بتحديد متطلبات الثقافة الملبسية اللازمة لطالبات كليات التربية النوعية من خلال الاستعانة بكل من: بعض الكتب والمراجع والمجلات العالمية المهتمة بموضوع الوعي والتثقيف الملبسي ، وبعض المشروعات العالمية التي اهتمت بتلك الموضوعات .وتوصلت الباحثة إلي إثني عشر متطلبا للثقافة الملبسية هي :

١. معرفة مفاهيم أساسية في الملابس .

٢. اختيار التصميم المناسب لقوام الجسم .

٣. تحديد العيوب الجسمية وكيفية إخفائها .

٤. فهم طبيعة الشخصية وتأثيرها علي الملابس .

٥. التعرف علي الألوان وتأثيرها .

٦. الخامات وأنواعها .

٧. معرفة مفردات ملابس السيدات .

٨. إدراك الاستخدام الصحيح للملابس .

٩. التعرف علي مكملات ملابس السيدات .

١٠. أسس اختيار الملابس وقواعد شرائها .

١١. القدرة علي تخطيط وتنظيم دولاب الملابس .

١٢. القدرة علي العناية بالملابس .

ثانيا : إعداد قائمة بالموضوعات والمفاهيم التي تتضمنها متطلبات الثقافة الملبسية باستخدام أسلوب دلفي .

استخدمت الباحثة أسلوب دلفي (Linston& Turoff, 1975 ، محمد فهمي،١٩٩٧) لتحديد الموضوعات والمفاهيم التي تتضمنها متطلبات الثقافة الملبسية ، فأعدت استبانة وطبقتها علي عينة من الفئات المختلفة للمجتمع في ثلاث دورات طبقا للخطوات الأتية :

١- إعداد استبانة الدورة الأولي * وهي استبانة مفتوحة تتكون من سؤال واحد هو : يتطلب تحقيق الثقافة الملبسية للفرد توافر عدد من المتطلبات منها : معرفة مفاهيم الملابس الأساسية، اختيار التصميم المناسب لقوام الجسم، تحديد العيوب الجسمية وكيفية إخفائها، فهم طبيعة الشخصية وتأثيرها علي الملابس، التعرف علي الألوان وتأثيرها، الخامات وأنواعها ، معرفة مفردات ملابس السيدات ، إدراك الاستخدام الصحيح للملابس، التعرف علي مكملات ملابس السيدات، إدراك الأسس التي ينبغي أن تتبع عند اختيار الملابس وشرائها ،القدرة علي تخطيط وتنظيم دولاب الملابس ، التمكن من العناية بالملابس. ما الموضوعات والمفاهيم التي يجب أن تتضمنها تلك المتطلبات ؟

٢- توزيع الأستبانة في الدورة الأولي علي عينة من الفئات المختلفة في المجتمع (أساتذة جامعات، معلمات، طالبات جامعة ، موظفات) بلغ عددهم ٨٠ فردا .

٣- إعداد استبانة الدورة الثانية من خلال تفريغ استجابات أفراد العينة في الدورة الأولي وتصنيف الموضوعات والمفاهيم التي اقترحت فيها بما يتناسب مع متطلبات الثقافة الملبسية، مع إضافة سؤال مفتوح تحت كل متطلب من متطلبات الثقافة الملبسية لإضافة أية موضوعات أو مفاهيم او مقترحات يراها أفراد العينة ولم ترد بالاستبانة وتوزيعها علي نفس أفراد العينة التي طبقت عليهم الاستبانة الأولي .

٤- تعديل الاستبانة علي ضوء نتائج تطبيقها في الدورة الثانية تمهيدا لتطبيقها في الدورة الثالثة، لاستطلاع آراء أفراد العينة حول أهمية الموضوعات والمفاهيم التي يتضمنها كل متطلب من متطلبات الثقافة الملبسية ، حيث وضعت الباحثة أربعة بدائل للاستجابة أمام كل موضوع أو قضية او مفهوم وهي (مهم ، قليل الأهمية ، غير مهم ،لا ادري) وطلبت الباحثة من أفراد العينة وضع علامة (√) امام كل موضوع أو مفهوم في المكان المخصص لدرجة الأهمية .

وبلغ إجمالي عدد البنود التي تضمنتها استبانة الدورة الثالثة ** (٣٠٠) بندا ، كما بلغ عدد أفراد العينة الذين استجابوا للاستبانة في الدورات الثلاث (٦٠) فردا .

---

* ملحق (١) استبانة الدورة الأولي .

** ملحق (٢) استبانة الدورة الثالثة .

٥- معالجة نتائج تطبيق الاستبانة في الدورة الثالثة إحصائيا ، لتحديد أهمية البنود التي تشتمل عليها متطلبات الثقافة الملبسية من وجهة نظر أفراد العينة ، عن طريق حساب الوزن النسبي والمرتبة الوزنية لكل بند من البنود المتضمنة بالاستبانة . واستبعدت الباحثة البنود التي حصلت علي المرتبة الوزنية الثالثة من حيث الأهمية، وبذلك بلغ عدد البنود التي تتضمنها متطلبات الثقافة الملبسية (٢٩٦) بندا .

٦- إعداد قائمة بمتطلبات الثقافة الملبسية وما تتضمنه من الموضوعات والمفاهيم التي حصلت علي المرتبتين الوزنيتين الأولي والثانية من حيث الأهمية، وعرضها علي مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الملابس الجاهزة ، لتعرف آرائهم حول أهمية البنود التي تتضمنها القائمة لتحقيق الثقافة الملبسية للفرد ، ومدي ملاءمة تلك البنود لطالبات كليات التربية النوعية.

وقامت الباحثة بتعديل القائمة علي ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم ، وإعداد الصور النهائية لها*

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث ، الذي ينص علي : ما متطلبات الثقافة الملبسية اللازمة لطالبات كليات التربية النوعية ؟

ثالثا : إعداد اختبار الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية .

أعدت الباحثة اختبار الثقافة الملبسية بهدف تعرف مستوي الثقافة الملبسية لدي طالبات كليات التربية النوعية في نهاية فترة إعدادهن .

وتكون الاختبار في صورته المبدئية من ١١٠ مفردة من نمط الاختيار من متعدد ، وموزعة علي متطلبات الثقافة الملبسية الأثني عشر .

وعرض الاختبار في صورته المبدئية علي بعض الخبراء والمحكمين ، بهدف التأكد من صدق الاختبار ، ومدي ملاءمة مفرداته لقياس الثقافة الملبسية ، ومدي مناسبتها لطالبات كليات التربية النوعية ، ومدي سلامة وملاءمة الصياغة اللفظية لمفرداته ، ومدي الصحة العلمية لإجاباتها ، وتم تعديل الاختبار علي ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم ، وأجريت التجربة الأستطلاعية للاختبار علي ٥٠ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بهدف حساب كل من: معامل ثبات الاختبار الكلي، وكذلك معاملات ثبات الاختبارات الفرعية المكونة له ، وحساب معاملات الأرتباط الداخلية بين الاختبارات الفرعية المكونة للاختبار الكلي وكذلك معامل الارتباط بين كل اختبار فرعي والاختبار الكلي ، وحساب زمن الإجابة عن مفردات الاختبار .

وفيما يلي نتائج التجربة الأستطلاعية لمقياس الثقافة الملبسية

---

* ملحق (٣) قائمة متطلبات الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية .

١- حساب معاملات الثبات .

تم حساب معامل ثبات الاختبار الكلي ، وكذلك معاملات ثبات كل اختبارمن الاختبارات الفرعية المكونة له بإستخدام معادلة كرونباخ (معامل ألفا) (السيد خيري ،١٩٧٠، ٤١٥)، ويوضح جدول (١) نتائج معاملات الثبات .

جدول (١)

قيم معاملات الثبات لاختبار الثقافة الملبسية الكلي والاختبارات الفرعية المكونة له

م	الاختبار	معامل الثبات
١	الاختبار الكلي	٠,٨٢
٢	معرفة مفاهيم أساسية في الملابس .	٠,٧٩
٣	اختيار التصميم المناسب لقوام الجسم .	٠,٧١
٤	تحديد العيوب الجسمية وكيفية إخفائها .	٠,٦٩
٥	فهم طبيعة الشخصية وتأثيرها علي الملابس .	٠,٧٠
٦	التعرف علي الألوان وتأثيرها .	٠,٧٦
٧	التعرف علي الخامات وأنواعها .	٠,٧٢
٨	معرفة مفردات ملابس السيدات .	٠,٦٧
٩	إدراك الاستخدام الصحيح للملابس .	٠,٧٥
١٠	التعرف علي مكملات ملابس السيدات .	٠,٦٩
١١	إدراك أسس اختيار الملابس وشرائها .	٠,٧٣
١٢	القدرة علي تخطيط وتنظيم دولاب الملابس .	٠,٧١
١٣	القدرة علي العناية بالملابس .	٠,٧٨

ويتضح من جدول (١) ان معامل ثبات الأختبار الكلي يساوي (٠,٨٢)، بينما تراوحت معاملات ثبات الأختبارات الفرعية بين (٠,٦٧) و (٠,٧٩) وهي قيم مقبولة وتشير إلي إمكانية استخدام الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية لقياس ما وضعت من أجله .

٢- حساب معاملات الارتباط .

حسبت معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الاختبارات الفرعية المكونة لاختبار الثقافة الملبسية، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل اختبار فرعي ودرجة الاختبار الكلي ، ويوضح جدول (٢) قيم معاملات الارتباط .

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباطات الداخلية بين درجات الاختبارات الفرعية، وبين درجة كل اختبار فرعي ودرجة الاختبار الكلي

م	الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	معرفة مفاهيم أساسية في الملابس .	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	اختيار التصميم المناسب لقوام الجسم.	٠,٤١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٣	تحديد العيوب الجسمية وكيفية إخفائها .	٠,٤٣	٠,٤٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	فهم طبيعة الشخصية وتأثيرها علي الملابس.	٠,٤٥	٠,٤١	٠,٤٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	الألوان وتأثيرها .	٠,٤٨	٠,٤٥	٠,٤٣	٠,٤١	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	الخامات وأنواعها .	٠,٤٤	٠,٤٦	٠,٥٢	٠,٤٠	٠,٤٣	-	-	-	-	-	-	-
٧	مفردات ملابس السيدات	٠,٥٠	٠,٤٤	٠,٤٣	٠,٥١	٠,٤٧	٠,٤٩	-	-	-	-	-	-
٨	الاستخدام الصحيح للملابس .	٠,٤٧	٠,٥١	٠,٤٣	٠,٤٩	٠,٤٥	٠,٤٤	٠,٤٨	-	-	-	-	-
٩	مكملات ملابس السيدات .	٠,٤٨	٠,٤٥	٠,٤٩	٠,٥٣	٠,٤٦	٠,٤٤	٠,٤١	٠,٤٢	-	-	-	-
١٠	إدراك أسس اختيار الملابس وشرائها.	٠,٤٤	٠,٤٢	٠,٤٧	٠,٥٠	٠,٤٨	٠,٤٢	٠,٤٩	٠,٤٨	٠,٤٦	-	-	-
١١	القدرة علي تخطيط وتنظيم دولاب الملابس.	٠,٤٨	٠,٤٥	٠,٤٩	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٤٧	٠,٤٤	٠,٤٦	٠,٥١	٠,٤٦	-	-
١٢	القدرة علي العناية بالملابس.	٠,٤٦	٠,٤٩	٠,٤٨	٠,٤٦	٠,٥٠	٠,٤٩	٠,٤٤	٠,٥٢	٠,٤٧	٠,٤٣	-	-
١٣	الاختبار الكلي .	٠,٨٨	٠,٨٣	٠,٧٩	٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٨٤	٠,٨١	٠,٨٦	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الاختبارات الفرعية المكونة لاختبار الثقافة الملبسية، تتراوح بين (٠,٤١) و(٠,٥٣) وهي قيم موجبة ومنخفضة نسبيا، مما يشير إلي الاستقلال النسبي لهذه الاختبارات الفرعية ، ويسمح بالتعامل مع درجة كل اختبار منها بصورة مستقلة نسبيا ، كذلك تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجات كل اختبار فرعي ودرجة الاختبار الكلي بين (٠,٧٨) و (٠,٨٨) وهي قيم موجبة ومرتفعة نسبيا ، مما يسمح بالتعامل مع الدرجة الكلية للاختبار .

٣- حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن اختبار الثقافة الملبسية ، ويلغ (٦٠) دقيقة .

وبذلك أصبح اختبار الثقافة الملبسية علي درجة مناسبة من الصدق والثبات وصالحا للتطبيق علي مجموعة البحث موضع الدراسة التشخيصية .وتكون اختبار الثقافة الملبسية في صورته النهائية * من (١٠٠) مفردة موزعة علي ١٢ متطلب للثقافة الملبسية، وأعدت ورقة إجابة للاختبار ومفتاح لتصحيحه ** ويوضح جدول ٣ متطلبات الثقافة الملبسية التي تضمنها الاختبار وأرقام المفردات التي تقيسها .

* ملحق (٤) اختبار الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية

** ملحق (٥) ورقة إجابة الاختبار موضحا عليها الإجابات الصحيحة.

جدول (٣)

أبعاد اختبار الثقافة الملبسية وأرقام المفردات التي تقيسها

م	أبعاد الاختبار	أرقام المفردات التي تقيسها	عدد المفردات	النسبة ٪
١	معرفة مفاهيم أساسية في الملابس .	١-٦-١٩-٣٢-٤٣-٧٢-٨٠-٩٥	٨	٨٪
٢	اختيار التصميم المناسب للقوام	٢-٨-١٢-٢٢-٣٢-٤٧-٥٨-٧١-٧٩-٨٨	١٠	١٠٪
٣	تحديد العيوب الجسمية و إخفائها .	٣-٧-٢٠-٣٠-٣٧-٦١-٦٥-٨٦-٩١	٩	٩٪
٤	الشخصية وتأثيرها علي الملابس.	٤-٢٣-٣١-٤٨-٥٥-٦٨-٨١-٩٢	٨	٨٪
٥	التعرف علي الألوان وتأثيرها .	١٦-٢٧-٣٤-٤٥-٥٤-٦٣-٧٤-٨٧	٨	٨٪
٦	الخامات وأنواعها .	٩-١٨-٣٥-٤٤-٥٦-٦٩-٨٤-٩٢	٨	٨٪
٧	معرفة مفردات ملابس السيدات .	١٥-٢٦-٣٦-٤٦-٦٢-٨٥-٩٦	٧	٧٪
٨	التعرف علي مكملات الملابس .	١٠-٢٤-٣٩-٥٣-٦٤-٧٣-٨٢-٩٧	٨	٨٪
٩	إدراك الاستخدام الصحيح للملابس .	١٤-٢٩-٤٢-٤٩-٥٢-٥٧-٧٨-٩٨	٨	٨٪
١٠	أسس اختيار الملابس وشرائها.	١١-٢٨-٤١-٥١-٦٠-٧٧-٩٠-٩٤-١٠٠	٩	٩٪
١١	تخطيط وتنظيم دولاب الملابس.	١٧-٢٥-٤٠-٥٩-٦٦-٧٥-٨٩-٩٩	٨	٨٪
١٢	القدرة علي العناية بالملابس .	٥-١٣-٢١-٣٨-٥٠-٦٧-٧٠-٧٦-٨٢	٩	٩٪
	المجموع		١٠٠	١٠٠٪

رابعا: تحديد مستوي الثقافة الملبسية لدي طالبات كليات التربية النوعية .

تم تحديد مستوي الثقافة الملبسية لدي طالبات كليات التربية النوعية عن طريق تطبيق الاختبار علي مجموعة من طالبات كليات التربية النوعية شعب (إعلام تربوي ، حاسب آلي ، تربية موسيقية ، تربية فنية) بكل من المنصورة ودمياط والمنوفية وطنطا كعينة للدراسة التشخيصية وبلغ إجمالي عددهم ٣٦٠ طالبة ، وتم تطبيق الاختبار في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (نهاية فترة إعداد طالبات مجموعة البحث) ، ويوضح جدول (٤) توزيع طالبات مجموعة البحث موضع الدراسة التشخيصية وفقا لكلياتهم وتخصصاتهم .

جدول (٤)

توزيع طالبات مجموعة البحث - موضع الدراسة التشخيصية- وفقا لكلياتهم وتخصصاتهم

م	الكلية	التخصص	عدد الطالبات	المجموع
١	تربية نوعية المنصورة	إعلام تربوي	١٨	٨٥
		حاسب آلي	٢٢	
		تربية فنية	٣٤	
		تربية موسيقية	١١	
٢	تربية نوعية دمياط	إعلام تربوي	٢٢	٨٥
		حاسب آلي	١٦	
		تربية فنية	٤٧	
٣	تربية نوعية طنطا	إعلام تربوي	٢٠	٦٥
		حاسب آلي	١٩	
		تربية فنية	٢٦	
		تربية موسيقية	١	
٤	تربية نوعية المنوفية	إعلام تربوي	٢٥	١١٥
		حاسب آلي	٢١	
		تربية فنية	٥٢	
		تربية موسيقية	١٧	
المجموع				٣٦٠

المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق اختبار الثقافة الملبسية .

استهدفت التعرف علي المستوي العام للثقافة الملبسية لدي طالبات كليات التربية النوعية – موضع الدراسة التشخيصية – تم ذلك من خلال استخدام اختبار " ت " للقيم المحددة سلفا (Moskowitz and Wright,1985) ويوضح جدول (٥) حد الكفاية المحدد بالبحث وقيمة "ت" في حالة اختبار الثقافة الملبسية الكلي .

جدول (٥)

حد الكفاية والمتوسط ونسبته المئوية والأنحراف المعياري وقيمة "ت" لطالبات مجموعة البحث موضع الدراسة التشخيصية في الاختبار ككل (ن= ٣٦٠)

الأختبار	درجته	حد الكفاية	المتوسط المحسوب	النسبة المئوية للمتوسط	الأنحراف المعياري	قيمة ت
الأختبار ككل	١٠٠	٨٥	٣٣	٪٣٣	١,٣	٨٨,٣٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

بلغ متوسط درجات طالبات عينة الدراسة التشخيصية علي اختبار الثقافة الملبسية (٣٣درجة)، بنسبة تعادل (٣٣٪) من الدرجة الكلية للاختبار، مما يعكس تدني المستوي العام للثقافة الملبسية لدي الطالبات ، وبلغت قيمة "ت" لمتوسط درجات الطلاب علي المقياس الكلي (٨٨,٣٣) ، وحيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٦٠) تساوي (– ١,٦٥) عند مستوي (٠,٠٥) وتساوي (- ٢,٣٣) عند مستوي (٠,٠١) فإن هذا يعني أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية .

وبذلك يمكن قبول الفرض الأول للبحث الذي ينص علي أن المستوي العام للثقافة الملبسية لدي طالبات كليات التربية النوعية يقل عن حد الكفاية علي اختبار الثقافة الملبسية، وهو ٨٥٪ من الدرجة العظمي للأختبار .

وتكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث الذي ينص علي ما مستوي الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية في نهاية فترة إعدادهن؟

الصورة المناسبة للموديولات التعليمية التي تهدف لتنمية الثقافة الملبسية .

استنادا علي نتائج تطبيق اختبار الثقافة الملبسية علي بعض طالبات كليات التربية النوعية، والتي أشارت إلي تدني مستوي الثقافة الملبسية لدي هؤلاء الطالبات ، وضعت الباحثة تصورا لموديولات تعليمية تهدف لتنمية الثقافة الملبسية بناءا علي قائمة المتطلبات التي تم إعدادها مسبقا ، وقد اشتمل التصور علي أهداف الموديولات ، مكونات الموديولات ، إرشادات قراءة الموديول .

وعرضت الباحثة التصور المقترح علي مجموعة من الخبراء والمحكمين لتعرف آراءهم من حيث مدي مناسبة الأهداف العامة للتصور ككل ، ومدي إتساق المحتوي مع الأهداف ، ومدي مناسبة الأنشطة وأساليب التقويم المتضمنة لتحقيق أهداف كل موديول .

وأجريت التعديلات اللازمة علي ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم .

وفيما يلي عرض للجوانب التي اشتمل عليها التصور .

أهداف الموديولات:

الهدف العام للموديولات : هو تنمية الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية .

ويتفرع من هذا الهدف العام عدد من الأهداف هي :

(١) الأهداف المعرفية :

في نهاية الموديولات يتوقع من الدارسة أن :

١- تتعرف علي مفهوم الملابس .

٢- تفرق بين مفهوم الموضة وكلا من البدعة والنزوة .

٣- تستنتج أهمية الملابس للفرد والمجتمع .

٤- تتعرف علي أنماط الأجسام وتحدد مميزات وعيوب كل نمط .

٥- تحدد أهم العيوب الجسمية وطريقة علاج كل عيب .

٦- تقارن بين أنماط الشخصيات المختلفة من حيث المواصفات ونوعية الملابس .

٧- تميز بين أنماط ملابس السيدات والأوقات المناسبة لكل نمط .

٨- تتعرف علي الألوان المناسبة لأنواع البشرات المختلفة .

٩- تقارن بين أنواع الخامات المختلفة مع تحديد مميزات وعيوب كل نوع .

١٠- تتعرف علي أنواع المكملات وتحدد الاستخدام المناسب لكل نوع .

١١- تدرك الأسس الواجب مراعاتها عند شراء الملابس .

١٢- تضع قائمة بأهم القطع الواجب توافرها في دولاب الملابس النموذجي .

١٣- تتعرف علي الطرق الصحيحة للعناية بالملابس وتخزينها .

(٢) الأهداف المهارية :

في نهاية الموديولات يتوقع من الدارسة أن :

١- تختار ما يناسبها من الملابس .

٢- تكون مجموعات ملبسية ذات مستوي فني عالي .

٣- تجيد شراء واستهلاك الملابس .

٤- تخطط لدولاب ملابس شخصي يتسم بالجاذبية والنوق .

٥- تختار الخامات المناسبة لموديلاتها بناءا علي الظروف المناخية للبيئة .

٦- تنتقي ألوان ملابسها بما يتناسب مع لون بشرتها .

٧- تعتني بملابسها وتحافظ عليها أثناء وبعد الاستخدام .

٨- تختار المكملات بما يتناسب مع نمط جسمها وموديلاتها .

٩- تجيد قراءة الرموز الموجودة علي بطاقات الملابس .

١٠- تطبق الإرشادات الصحيحة للعناية بالملابس .

(٣) الأهداف الوجدانية:

في نهاية الموديولات يتوقع من الدارسة أن :

١- تقدر دور الملابس في تكوين انطباع أولي جيد .

٢- تقدر دور الرواد الأوائل في نشر الموضة .

٣- تعتني بملابسها أثناء وبعد الاستخدام .

٤- تحرص علي متابعة أخبار الموضة وتختار منها ما يناسب جسمها وشخصيتها .

٥- تقدر أهمية الملابس في الحفاظ علي التراث الثقافي للمجتمع .

٦- تتمسك بالقيم والعادات الشرقية عند اختيارها لملابسها .

٧- تحرص علي الاختيار السليم للألوان والخامات .

٨- تتجنب شراء الملابس التي لا تناسبها ولو كانت علي أحدث صيحات الموضة .

٩- تشارك في دورات عن الموضة والأزياء .

مكونات الموديولات .

يتضمن التصور الحالي إثني عشر موديولا تعليميا هي .

- **الموديول الأول : " مفاهيم الملابس الأساسية "** ويحتوي علي العناصر التالية : مفهوم الملابس ، مفهوم الأزياء، أهمية الملابس للفرد والمجتمع ، مفهوم الموضة ، الفرق بين الموضة والتقاليد والبدعة والنزوة ، أنواع الموضة ، الموضة الكلاسيكية ، العوامل التي تؤثر علي تغيير الموضة ، الطبيعة العالمية للموضة، دورات الموضة ، طول دورة حياة الموضة ، إعادة إحياء الموضة ، الرواد الأوائل للموضة ، المقلدون للموضة ، دوافع المستهلك لشراء الموضة .
- **الموديول الثاني : " اختيار التصميم المناسب لقوام الجسم "** ويحتوي علي العناصر التالية : القوام الطويل النحيل ، القوام الطويل الممتلئ ، القوام القصير النحيل ، القوام القصير الممتلئ، القوام المتوسط الحجم أو المثالي (الموديلات التي تناسبهم ، الخامات والألوان التي تناسبهم ، المكملات التي تناسبهم ، ما لا يناسبهم) .
- **الموديول الثالث : " تحديد العيوب الجسمية وكيفية إخفائها "** ويحتوي علي العناصر التالية : الرقبة القصيرة ، الرقبة الطويلة ،الأكتاف العريضة ، الصدر الكبير المترهل، الأذرع الممتلئة ،الخصر الممتلئ، الخصر القصير المرتفع، الخصر الطويل الساقط، البطن البارزة ، الأرداف البارزة ، المقعدة العريضة ، السيقان الطويلة ، السيقان القصيرة ، السيقان الرفيعة ، السيقان العريضة والكعب السمين (الموديلات التي تناسبهم، الموديلات التي لا تناسبهم) .
- **الموديول الرابع : " فهم طبيعة الشخصية وتأثيرها علي الملابس"** : ويحتوي علي العناصر التالية : الشخصية الوقورة ، الشخصية الأنيقة ، الشخصية النشيطة ، الشخصية المتحررة ، الشخصية الخجولة ، الشخصية القوية العنيدة (مواصفاتهم ، الموديلات التي تناسبهم ، الخامات والألوان التي تناسبهم ، المكملات التي تناسبهم)

- **الموديول الخامس: " التعرف علي الألوان وتأثيرها "** : ويحتوي علي العناصر التالية : أهمية الألوان ، التأثير السيكولوجي للألوان ، الألوان الدافئة والباردة ، الألوان والإحساس بالوزن ، الأنثي البيضاء ، الأنثي السمراء ، الأنثي اللامعة (وصفهم ، الألوان التي تناسبهم) ، دور الألوان في إخفاء عيوب الجسم .
- **الموديول السادس : " الخامات وأنواعها "** : ويحتوي علي العناصر التالية : الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف ، الحرير) (مميزاتهم ، عيوبهم ، الملابس المنتجة منهم) ، الخامات الصناعية (الألياف ذات الأساس السليلوزي ، رايون الفسكوز ، الأسيتات ، ليوسيل ، الألياف ذات الأساس البتروكيميائي ، البولي أستر ، النايلون ، الأكريلك (مسمياتهم التجارية ، عيوبهم ، مميزاتهم ، الملابس المنتجة منهم).
- **الموديول السابع : " معرفة مفردات ملابس السيدات "** : ويحتوي علي العناصر التالية: البلوزة ، أنواعها ، البنطلون ، أنواعه ، الجيبة ، أنواعها ، الجاكت ، أنواعه ، الفستان ، أنواعه ، التايير ، الأنسامبل ، المعطف .
- **الموديول الثامن : " التعرف علي مكملات ملابس السيدات"** : ويحتوي علي العناصر التالية: الحقيبة ، الحذاء، الحزام، المجوهرات (العقد ، الأسورة ، الحلق) ، الوشاح ، الساعة ، النظارة (الطبية ، الشمسية) .
- **الموديول التاسع :" إدراك الاستخدام الصحيح للملابس"** : ويحتوي علي العناصر التالية: ملابس ترتدي في الصباح (ملابس الدراسة ، ملابس العمل ، ملابس الرياضة) ،ملابس ترتدي بعد الظهر (ملابس الندوات والمؤتمرات ، ملابس الزيارات ، ملابس الحفلات)، ملابس للمساء والسهرة ،الملابس المنزلية ، الملابس الداخلية ، (قواعد اختيارها ، مكملاتها).
- **الموديول العاشر : " القدرة علي تخطيط وتنظيم دولاب الملابس "** : ويحتوي علي العناصر التالية : مفهوم دولاب الملابس، الدولاب النموذجي، العوامل التي يتوقف عليها تخطيط الدولاب النموذجي، المكونات الأساسية لدولاب الملابس، إرشادات تعليق الملابس داخل الدولاب .
- **الموديول الحادي عشر " إدراك أسس اختيار الملابس وشرائها "** : ويحتوي علي العناصر التالية: أسس الاختيار (السن ، الجنس، المهنة، العادات والتقاليد، الغرض من الاستخدام، الظروف المناخية، الظروف الاجتماعية والاقتصادية) ، أسس الشراء (إرشادات تتبع قبل الشراء، إرشادات تتبع أثناء الشراء)
- **الموديول الثاني عشر : " القدرة علي العناية بالملابس "** : ويحتوي علي العناصر التالية: العناية بالملابس ، العناية اليومية ، العناية الأسبوعية ، طرق التنظيف ، التنظيف الرطب، البقع وكيفية إزالتها، التنظيف الجاف، طرق أخري للتنظيف، رموز خاصة بالتنظيف، رموز خاصة بإستخدام مواد التبيض، رموز خاصة بالتجفيف، رموز خاصة بالكي ، العناية الموسمية ، تخزين الملابس .

وبذلك تكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص علي " ما الصورة المناسبة لموديولات تعليمية تهدف لتنمية الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية "؟

الدراسة التجريبية ونتائجها .

استهدفت الدراسة التجريبية للبحث الحالي التأكد من فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية من خلال الإجراءات الأتية .

١- إعداد أدوات الدراسة التجريبية :

تضمنت أدوات الدراسة التجريبية اختبار الثقافة الملبسية الذي سبق إعداده، والذي تم التأكد من صدقه وثباته ، كما تضمنت مقياس اتجاهات نحو الثقافة الملبسية .

تضمن المقياس في صورته المبدئية (٧٠) عبارة موزعة علي مجالات الثقافة الملبسية ، وموزعة توزيعا عشوائيا ، وصيغت تعليمات المقياس موضحا بها الهدف منه وطريقة الإجابة عن العبارات .

وللتأكد من صدق المقياس عرض علي بعض المحكمين ، وعدل علي ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

التجربة الاستطلاعية للمقياس .

استهدفت حساب معامل التمييز لكل عبارة من عبارات المقياس ، وحساب معامل ثبات المقياس، وزمن الإجابه عن عباراته ، وفيما يلي نتائج التجربة الأستطلاعية .

- تم استبعاد العبارات التي كان معامل تمييزها غير دال إحصائيا ، وكذلك العبارات التي كانت نسبة اختيار البديل " محايد " لها أكثر من ٢٠٪ .
- بلغ معامل ثبات المقياس بعد استبعاد العبارات السابقة ٠,٨٢ وهو معدل مرتفع مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق .
- بلغ زمن الإجابة عن عبارات المقياس (٣٠) دقيقة.

وبذلك تضمن المقياس في صورته النهائية * (٦٠) عبارة ، واصبح صالحا للتطبيق علي مجموعة البحث ، وأعدت الباحثة ورقة إجابة المقياس ** ومفتاحا لتصحيحه .

٢- تحديد مجموعة البحث .

تكونت مجموعة البحث موضع الدراسة التجريبية من (٧٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بدمياط شعب (حاسب آلي ، إعلام تربوي ، تربية فنية)

---

* ملحق (٧) الصورة النهائية لمقياس الاتجاهات نحو الثقافة الملبسية .

** ملحق (٨) ورقة إجابة المقياس موضحا عليها الإجابات الصحيحة .

٣- الإجراء التجريبي للبحث .

قامت الباحثة بتطبيق كل من اختبار الثقافة الملبسية ، ومقياس الاتجاه نحو الثقافة الملبسية قبليا علي طالبات مجموعة البحث في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ، ثم قامت الباحثة بتوزيع الموديولات علي الطالبات ليقمن بتعلمها ذاتيا مع تحديد موعد لقاء إسبوعي لمناقشة الطالبات في الأنشطة الموجودة في الموديول والوقوف علي مدي تقدمهن في دراسة تلك الموديولات ، وأكدت الباحثة في كل لقاء من اللقاءات علي أن الطالبات لا ينتقلن من موديول إلي موديول أخر إلي بعد ان يتأكدن من تمام إستيعاب الموديول الأول وبعد أن يحققن في الاختبار البعدي ٨٠٪ من درجته ، وبعد أن أنتهت جميع الطالبات من دراسة الموديولات قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثقافة الملبسية والمقياس تطبيقا بعديا .

٤- نتائج الدراسة التجريبية.

أجريت المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار الثقافة الملبسية ، ومقياس الاتجاه نحو الثقافة الملبسية وتعرض الباحثة فيما يلي النتائج التي حصلت عليها .

نتائج التطبيق القبلي والبعدي لكل من الاختبار والمقياس .

تم حساب المتوسط الحسابي ونسبته المئوية والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعة البحث في كل من الاختبار والمقياس ، كما حسبت دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عن طريق تعيين قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين ويوضح جدول (٦) النتائج التي حصلت عليها الباحثة

جدول (٦)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة"ت" لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه (ن =٧٠)

البيان	الدرجة الكلية	نتائج التطبيق القبلي		نتائج التطبيق البعدي		مجموع مربعات انحرافات الفروق	قيمة "ت"			مستوي الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية ٠,٠٥	الجدولية ٠,٠١	
الأختبار التحصيلي	١٠٠	٣٢,٨	٣,٤	٩٠,٣	٣,٩	١١٣٤,٣	٧٤,٠٣	١,٦٧	٢,٣٩	٠,٠١
مقياس الاتجاه	١٨٠	٧٤,٦	٨,٨	١٦٩	٦,٣	٢٩٩٨	٨٩,٨			٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- بالنسبة لاختبار الثقافة الملبسية .

بلغت قيمة " ت " المحسوبة (٧٤.٠٣) وهي دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

وبذلك يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث – موضع الدراسة التجريبية- في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدي للاختبار "

- بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو الثقافة الملبسية .

بلغت قيمة " ت " المحسوبة (٨٩,٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

وبذلك يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث الذي ينص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث – موضع الدراسة التجريبية- في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدي للمقياس "

- للتأكد من فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية :

قامت الباحثة بحساب حجم تأثير الوحدة (رشدي منصور ، ١٩٩٧) كما يتضح من جدول(٧) .

جدول (٧)

قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم تأثير الوحدة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (η^2)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
الموديولات التعليمية	اختبار الثقافة الملبسية	٠,٧٨	٣,٤٨	كبير
	مقياس الاتجاه نحو الثقافة الملبسية	٠,٩٨	٦,٨٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (d) ، التي تعبر عن حجم تاثير المتغير المستقل ، بلغت قيمتها (٣,٤٨) في حالة اختبار الثقافة الملبسية ، وبلغت قيمتها (٦,٨٩) في حالة مقياس الاتجاه نحو الثقافة الملبسية ، وحيث أن هاتين القيمتين أكبر من (٠,٨) ، فإن هذا يعني أن حجم تأثير الوحدة كبير (Kiss,1989)

ويشير ذلك إلي فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدي طالبات كليات التربية النوعية .

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي ينص علي ما فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدي هؤلاء الطالبات ؟

توصيات البحث :

إيمانا بأهمية الثقافة الملبسية لدي أفراد المجتمع بصفة عامة ، وبالنسبة لطالبات كليات التربية النوعية بصفة خاصة ، توصي الباحثة بما يلي .

١. التأكيد علي أن الثقافة الملبسية فرع من فروع الثقافة العامة التي ينبغي توافرها لدي افراد المجتمع .

٢. التأكيد علي متطلبات الثقافة الملبسية بهدف إعداد الطالبات المثقفات ملبسيا ، والقادرات علي اختيار ملابسهن بما يناسب أشكال أجسامهن وشخصياتهن ، وبما لا يخالف عاداتهن وتقاليدهن الشرقية .

٣. إعداد برامج لتنمية الثقافة الملبسية في وسائل الإعلام المختلفة .

٤. تضمين موضوعات ووحدات من الثقافة الملبسية في برامج إعداد المعلمات بكليات التربية النوعية بمختلف تخصصاتهن .

٥. تقديم خدمات للتثقيف الملبسي في مراحل التعليم المختلفة بما يتلاءم مع كل مرحلة عمرية.

٦. عقد ندوات ومؤتمرات عن الثقافة الملبسية وجوانبها في مراحل التعليم المختلفة .

٧. إعداد برامج لتنمية الثقافة الملبسية للطلاب والطالبات في الكليات المختلفة .

مراجع البحث

أولا : المراجع والدراسات العربية

١. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٣، القاهرة : عالم الكتب .

٢. أحمد فتحي سرور (١٩٨٩) : تطور التعليم في مصر ، سياسة وإستراتيجية وخطة تنفيذ في التعليم قبل الجامعي ، ط٢، وزارة التربية والتعليم مطابع الوزارة .

٣. أشرف هاشم ، إسلام عبد الله (٢٠٠٠) : الاعتبارات الوظيفية والإنتاجية للملابس المسنات العاملات ببعض محافظات جمهورية مصر العربي ، المؤتمر الإقليمي العربي الأول لرعاية المسنين (المسنون في العالم العربي) الواقع والمأمول في مطلع الفية ثالثة – مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين بجامعة حلوان ، ٣- ٥ أبريل ، ص ص ٣٥٢- ٢٩١ .

٤. السيد خيري (١٩٧٠) : الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٤، القاهرة: دار النهضة العربية .

٥. أمل عبده الفيومي ، علا يوسف محمد (٢٠٠٧) : دراسة لرفع الوعي الملبسي لدي طالبات المرحلة الإعدادية ، المؤتمر العلمي الثامن ، كلية التربية النوعية بدمياط جامعة المنصورة ، من ٣٠ أبريل - ١مايو ، ص ص ٥٧٩ – ٥٩٩ .

٦. أمل عبده الفيومي ، علا يوسف محمد (٢٠٠٧) : فاعلية الموديولات التعليمية في تدريس وحدة من مقرر أدوات وماكينات الحياكة لطالبات كليات التربية النوعية وتجربته، المؤتمر العلمي الثامن ، كلية التربية النوعية بدمياط جامعة المنصورة ، من ٣٠ أبريل - ١مايو ، ص ص ٥١١- ٥٢٥ .

٧. إيمان عبد السلام عبد القادر (٢٠٠٧) : اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي في محافظة جدة ، المؤتمر السنوي الثاني ، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، ١١- ١٢ أبريل ، ص ص ٨٤١: ٨٥٣ .

٨. إيهاب فاضل موسي (٢٠٠٧): التثقيف والتذوق الملبسي ، ط٢ ، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .

٩. بديعة بشير عبد الله (١٩٩٦) : أثر الثقافة الملبسية علي اختيار الملابس الخارجية الملائمة لأنماط الجسم المختلفة لدي طالبات كليات البنات بالرياض ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية البنات بالرياض ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

١٠. تحية كامل حسين (٢٠٠٢): الأزياء لغة كل عصر ،القاهرة : دار المعارف .

١١. رشدي علي عيد ، محمد السيد حسن (٢٠٠٠) : دراسة إدراك طالبات الجامعة لأسس اختيار ملابسهن ، المؤتمر المصري الخامس للاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – كلية الاقتصاد المنزلي (١٦- ١٧) يوليو ص ص ١: ٢٣ .

١٢. رشدي منصور (١٩٩٧) : " حجم التأثير – الوجه المكمل للدلالة الإحصائية " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العد السادس عشر ، المجلد السابع ، ص- ص٥٦ – ٧٥ .

١٣. فتح الباب عبد الحليم سيد (١٩٩١): تكنولوجيا التعليم ، التطور التكنولوجي والتعليم، سلسلة دراسات وبحوث ، الكتاب الأول ، أغسطس ١٩٩١، ص ص ٣- ٩.

١٤. فوزي عبد السلام الشربيني ، عفت الطناوي (١٩٩٧): الموديولات التعليمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٥. مارلين ب. سيلفانا (١٩٩٨) : الحياة لا يحددها قياس فستان ، ط١ ، ترجمة مركز التعريب والترجمة ، لبنان ، الدار العربية للعلوم .

١٦. محمد السيد علي (١٩٩١) : فعالية أسلوب الموديولات علي تحصيل طلاب الدراسات العليا بكليات التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج ، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة - مجلد (٢) - عدد (١٥) : ص ص ٥١١- ٥٣٣ .

١٧. محمد سيف الدين فهمي (١٩٩٧) : التخطيط التعليمي - أسسه وأساليبه ومشكلاته، ط٦، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٨. نجوى محمد زين العابدين (٢٠٠٠) : فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تدريس مقرر التصميم والتطريز للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

١٩. هناء حامد زهران (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج لتنمية الثقافة السياحية لدي طلاب كليات التربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .

٢٠. هناء حامد زهران (٢٠٠٤): الثقافة السياحية وبرامج تنميتها ، القاهرة: عالم الكتب.

٢١. لطيفة محمد بارك (٢٠٠٠): دراسة السلوك الملبسي لدي الفتيات المراهقات بمحافظة جدة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – مجلد (١٠) – العدد (٤) : ص ص ١١٩: ١٥٤ اكتوبر .

٢٢. يوسف العبد الله (٢٠٠٧) : ملبسك في عيون الآخرين ، الجزء الأول ، قطر :مطبعة مركز شباب الدوحة .

ثانيا :المراجع والدراسات الأجنبية :

23. Hamill, l. b. & Geer, Cindy h. (2000); school- to-work and inclusion In General education teacher preparation programs: instructional modules for middle childhood subject area methods courses. Eric database, ed442967

24. Linston, H.A. and Turoff, M. (1975); The elphi Method Techniques and Application, New York, Wesley publishing Company, p.3.

25. Moskowitz, H. and Wright, G.P. (1985); Statistics for Management and Economics, Columbus, Ohio: Charles E. Merrill publishing company, pp. 293-294.

26. Frey collen (2000);" Teaching program elements related to learn principles of clothes design " PHD , university of Minnesota , Delong , Marilyn, p 43 .

27. Kofen lynz (1999) ;" Effectiveness of clothes design program education program for Aecond grade students, PHD, Facilities of home economics, California state, p 121.

28. Lobbock (2006); fashion design program in Texas technical university, Available on- line at, http://www.teaxas.edu.

29. Barbara, g. (2002); the Colour and style life, guild publishing, London, 34.

30. Susan, A, (1998); fashion, color, line and design, 3ed, USA Glencoe publishing co.

ملاحق البحث

- ملحق (١) : استبانة لتحديد الموضوعات والمفاهيم التي تتضمنها متطلبات الثقافة الملبسية (الدورة الأولى) .
- ملحق (٢) : استبانة لتعرف أهمية الموضوعات والمفاهيم التي تتضمنها متطلبات الثقافة الملبسية (الدورة الثالثة)
- ملحق (٣) : قائمة متطلبات الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية .
- ملحق (٤) : اختبار الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية .
- ملحق (٥) : ورقة إجابة اختبار الثقافة الملبسية لطالبات كليات التربية النوعية موضحا عليها الإجابات النموذجية .
- ملحق (٦) : موديولات تعليمية لتنمية الثقافة الملبسية .
- ملحق (٧) : الصورة النهائية لمقياس الاتجاهات نحو الثقافة الملبسية .
- ملحق (٨) : ورقة إجابة المقياس موضحا عليها الإجابات الصحيحة .